**الجمهورية العربية السورية**

**وزارة التربية**

**المركز الوطني للمتميزين**

حلقة بحث في مادة الوطنية بعنوان:

**التضليل الإعلامي و دور الإعلام في توجيه الرأي العام**

**تقدمة الطالب: دانيال النقولا**

**بإشراف المدرّس: ضياء المسوكر**

الواقع في 4/1/2014

**الفهرس**

**الغلاف**.............................................................(1)

**الفهرس**............................................................(2)

**فهرس صور**.......................................................(3)

**أهداف البحث**......................................................(4)

**مقدمة البحث**......................................................(5)

**الباب الأول**........................................................(6)

**الباب الثاني**.......................................................(7)

**الباب الثالث**.......................................................(8)

**الباب الرابع**.......................................................(12)

**الخاتمة**...........................................................(17)

**المصادر و المراجع**...............................................(18)

**فهرس الصور**

**الصورة (1).....................................................(7)**

**الصورة(2)......................................................(8)**

**الصورة(3)......................................................(9)**

**الصورة(4)......................................................(10)**

**الصورة(5)......................................................(12)**

**الصورة(6)......................................................(14)**

**الصورة(7)......................................................(15)**

**الصورة(8)......................................................(16)**

**أهداف البحث**

1- أن نتعرف على أهمية وسائل الإعلام و دورها في نشر الوعي و الثقافة.

2- أن نتعرف على التضليل و الغزو الإعلامي.

3- أن نتعرف على الإنترنت و استخداماتها.

4- أن نتعرف على مخاطر الغزو الإعلامي.

5- أن نتعرف على دور مواقع التواصل الإجتماعي في الإعلام.

6- أن نتعرف كيفيّة مواجهة الغزو الاعلامي.

**المقدمة**

- لا شك في أن المؤسسة الإعلامية بما تتضمنه من مؤسسات عدة هي من أخطر المؤسسات الموجودة في الدولة فهي تلعب دور محوري في الحياة العامة والحياة السياسية والثقافية والاجتماعية , فالاعلام هو النافذة التي يطل منها المواطن على العالم الخارجي ويرى من خلالها مجتمعه , فالاعلام ببساطة هو ثقافة شعب,

وكلمة إعلام من فعل (أعلم) أي أخبر , والإعلام إما يكون مسموع ( الإذاعة ) أو مقرؤ ( الصحافة ) أو مرئي ( التليفزيون ) والإعلام بأشكاله الثلاثة مهمته الاولى إخبار و إعلام المواطن – سواء أكان مستمع أو مشاهد أو قارئ – بالخبر أو المعلومة أو الحدث بشكل موضوعي وحيادي بعيداً عن أي تحيّز أو محاباة**.**

لكن كما نلاحظ في عصرنا الحالي استُخدِم الاعلام كوسيلة للتسويق او للترويج لفكرة معينة أو لتنظيم معين وذلك لتحقيق اهدافه عن طريق حصوله على تأييد الراي العام المحلي و العالمي -إن أمكن- فغدا الاعلام وسيلة لنقل الحقيقة كما هي ووضع المشاهد أو السامع أو القارئ في قلب الحدث بكل شفافية أو وسيلة يتذرع بها الكثيرون لتحقيق أهداف غير نبيلة بكسب الرأي العام وإظهار الأشياء بقالب جميل على عكس ما هي عليه.

- الإعلام بمفهومه العام:

نعني به تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق نشر الآراء والمواقف عبر وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة (تلفاز ,إذاعة ,شابكة...).

**إشكاليّة البحث:**

- إن الإعلام يغزو عالمنا فلم نعد نميّز بين الحقيقة و الكذب حيث جعلهُ قرية صغيرة يتحكّم بعقول سكانها فأضحى نافذتنا على العالم الخارجي, فكيف نميّز بين التضليل الإعلامي والواقع؟؟؟

- كيف نميّز بين المواقع أو القنوات الصادقة أو الكاذبة؟؟؟؟

- ما تأثير وسائل الإعلام في الرأي العام؟؟؟؟

**الباب الاول: أهمية وسائل الإعلام و دورها في نشر الوعي و الثقافة:)[[1]](#footnote-1)(**

**الفصل الأول: أهمية وسائل الإعلام:**

- تعدّ وسائل الإعلام من أهمِّ مصادرِ المعرفة و الفكر في المجتع حيث يُؤكد علماء الاجتماع أنّ إحداث أيّ تغيير في المجتمع لا يُمكن أن يَتُم بمعزل عن إستخدام وسائل الإعلام, التي تعد من الادوات المهمّة والرّئيسة في مُخاطبة الناس وشرح ونقل تلك التغيّرات الجديدة التي تحدث في المجتمع وفي بنيانه ووظائفه, وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعّال حتى يعرف كل فرد دوره ومكانته وفقا للتغيير الذي سيطرأ على المجتمع.

**الفصل الثاني:دور وسائل الإعلام في نشر الوعي و الثقافة:**

- تقومُ وسائلُ الإعلامِ بدورٍ رئيسٍ لنشر الثّقافةِ وترسيخِ مكوّناتِ الحضارةِ، ولاسيَّما عندما تكونُ المادّةُ الإعلاميّة ملبيّةً لحاجاتِ المجتمع وتطلّعاته وأهدافه، ومنسجمةً مع قِيَمِه بشكل يتميّزُ بالصدق والأمانة والاعتماد على الطاقات المبدعة والخبيرة، ومن أهمّ الأدوارِ الّتي يمكنُ أن تقومَ بها وسائلُ الإعلام :

1-  توجيهُ برامج محو الأميّة وتنظيمِ الأسرة .

2- ترسيخُ القيمِ والعادات الإيجابيّة، الّتي تسهمُ في تقدّم المجتمعِ وتطوّرِه.

3- تزويدُ المجتمعِ بالمعلومات الصّحيحةِ عن تاريخِه وحضارتِه، وانتمائِه الوطنيّ.

4-  تقديمُ البرامجِ الّتي ترفع من السويّة الإنتاجيّة للمجتمع: ( برامج للفلاحين والعمال والطلبة والمرأة والأطفال... ).

5- تعميقُ مستوى الوعيّ البيئيّ لدى أفراد المجتمع .

6- تأكيدُ أهمّية القيم الإنسانيّة واحترامِ الآخر.

**الباب الثاني: وسائل الإعلام و التقنيات الحديثة و القديمة:)[[2]](#footnote-2)(**

**الفصل الاول: علاقة وسائل الإعلام بالتقنيات الحديثة:**

- ساعدت وسائل الاتصال الحديثة: (الأقمار الصناعية, الشابكة, الهاتف النّقّال...) الإعلام على تحقيق قفزات نوعية لم تَكُن مُمكِنة من قبل نظراً لتميُّزِها بالسُّرعة في نقل الخبر إلى أيّ مكان في العالم وبذلك اختصرت الوقت والجهد ومكّنت من إنشاء بنوك للمعلومات يستطيع الأفراد الوصول إليها في كل وقت وفي أيّ مكان, وقد تصبح بعض وسائل الاتصال وسائل إعلام بحسب طريقة استخدامها.

**الفصل الثاني: الإعلام المقروء:**

- الإعلام المقروء سلعة ثمينة في متجر الوسائل الإعلامية، وشكل مُتطورّ من أشكال الإعلام, حيث تُشكل الدوريات المقروءة، من الصُحُف والمجلات، قوالب للفِكر والرّأي والأخبار ومُتفرّقات أخرى كثيرة، ظهرت مع النّهضة الثّقافية والعلميّة الغربيّة، لتُصبح إحدى أهمّ خطوط الصياغة الفكرية.

**الفصل الثالث: الإعلام المسموع:**

- إنّ الإعلام المسموع يتمثّل بالرّاديو الذي يُصدر صوت المُتحدث, الأمر الذي يستطيع التأثير بالسامع بطريقة أفضل من الاعلام المقروء الذي يحوي الصور والكتابات فقط... حيث يمكن تبادل وجهات النّظر على الرّاديو عن طريق استضافة محلّلين سياسيين مثلاً.... .

**الفصل الرابع: الإعلام المرئي:**

- يتمثّل الإعلام المرئي بالتّلفاز حيث يُمكِنُهُ وَضع المُشاهد في قلب الحدث عن طريق بثّ التصوير الحيّ والأصوات التي تخرج من التلفاز و تبادُل وجهات النّظر بين النّاس الذين يَظهرون على الشّاشة فيُعتَبَر الوسيلة الأكثر فاعليّة بين الوسائل الثلاثة التي ذُكِرَت و لِلأسف هنالك العديد من القنوات التلفزيونيّة التي تستخدم هذه الوسيلة لتوجيه الرأي العام بحسب مصالحها وغالباً ضدّ الحقيقة.



الصورة(1) تمثل سيطرة الاعلام على عقل المشاهد

**الباب الثالث: التضليل و الغزو الإعلامي ([[3]](#footnote-3))**



الصورة(2) التضليل الإعلامي

**الفصل الاول: تعريف التضليل الإعلامي:**

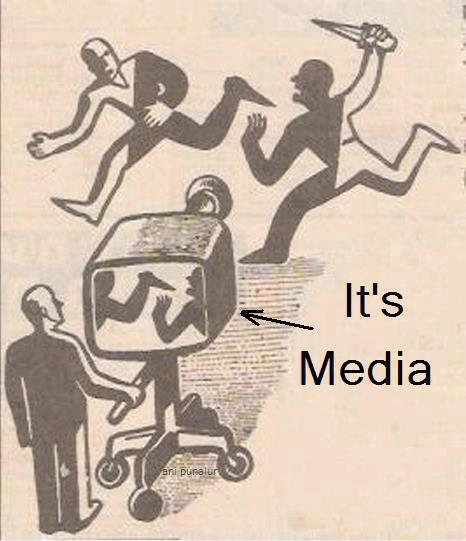
-  من الوظائف الرئيسة التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية, وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، وهذه الوظيفة لا يُمكن عزلُها عن الوظائف الأخرى كالأخبار والترفيه، إلا أنها تمتاز عنها بخصوصيّة الهدف من هذه الوظيفة.

  - إنَّ أخلاقيّات الإعلام تفرض على وسائل الإعلام القيام بواجباتها ووظائفها بصدقٍ وأمانة وعدالة، وموضوعيّة وتوازن، وشمول ودقة، وعدم إساءة استخدام سُلطة الإعلام لكن مع وجود صراع المصالح الهائل على المستوى العالمي فإن هذه الأخلاقيات تغيبُ أحياناً، وتحدث بشكل متعمد أنواع من التضليل الإعلامي.

- قد تتطوّر عمليّة التّضليل الإعلامي إلى ما يُعرَف بـ "الدعاية السوداء" وهي العمليّة التي يتم من خلالها إعطاء معلومات مضلّلة وخاطِئة ومُحرّفة ومُنحازة لغرض زعزعة قناعات الرأي العام واستبدالها بأخرى مُحرّفة ومُضلّلة.

- عمليّة التّضليل الإعلامي بسبب ما وفّرته التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من إمكانات قد تحوّلت إلى عمليّة دقيقة تختلط فيها الحقائق والمفاهيم وتجري فيها عملية تشويش مقصودة باتجاه الإساءة إلى أشخاص أو جماعات أو حكومة أو أحزاب باتجاه تلطيخ السمعة والتسقيط المعنوي.

- وأخيراً وليس آخراً إن الإعلام سلاحٌ ذو حدين، وهذا العالم ليس عالماً مثالياً خيالياً يعمه السلام والعدالة والمحبة، بل إن تضارب المصالح واختلافها وتضادها يجعل من التضليل الإعلامي سلاحاً فعالاً في الصراعات، ولكن يتم ذلك عبر أسلوب القوة الناعمة، التي تؤثر ببطء وعلى المدى الطويل، دون أن يلاحظها الكثيرون.



الصورة(3) تظهر كيف يُلبِس الإعلام الجاني ثوب الضحية؟؟

**الفصل الثاني: أنواع التضليل الإعلامي:**

1- التضليل بالانتقائية المتحيّزة، التي تنتقي بعض الكلمات والحقائق والاقتباسات والمصادر وتتجاهل الأخرى، وتقوم بالتركيز على حقيقة وإغفال الحقيقة الأخرى المرتبطة بها.

2- التضليل بالتلاعب بالمعلومات وترتيب الحقائق، بحيث تعطي معاني وانطباعات معينة، ويتم تفسيرها بشكل معين، يخالف الواقع.

3- التضليل بإهمال خلفية الأحداث، مما يجعلها ناقصة ومشوهة، ولا يستطيع المتلقي فهمها وتفسيرها.

4- التضليل بالمزج والخلط، وعدم التمييز بين الأخبار من ناحية والرأي والتحليل والتعليق من ناحية أخرى، فلا يعرف المتلقي هل هذا جزء من الخبر؟ أو هو رأي الصحفي ووجهة نظره.

5- التضليل بالمعلومات التي ليس لها علاقة بالحدث، على حساب الحقائق المهمة.

6- التضليل باستخدام مفردات معينة تؤدي إلى اصدار أحكام بالإدانة على المواقف والأشخاص والجماعات والدول، أو تحمل وجهة نظر بالتأييد أو الرفض.

7- التضليل بإدعاء التوازن الشكلي بين رأيين فقط، واختيارين لا غير، مع تعمد إهمال وجهات النظر الأخرى، وتغييب الكثير من الاحتمالات والآراء والحلول.

8- التضليل باختيار قضايا ومشكلات زائفة، والابتعاد عن قضايا أخرى تهم الجمهور، وتساهم في تشكيل الوعي الصحيح.

9- التضليل بالإغراق بكم كبير جداً من المعلومات، لا يستطيع المتلقي الربط بينها أو تفسيرها، مما يوقعه بالسلبية وشعوره بالعجز أمام طوفان المعلومات.

10- التضليل بلفت الأنظار عن قضية معينة بتسليط الأضواء على قضية أخرى، وحصر التفكير فيها، وتشتيت الانتباه عن القضية الأصلية.

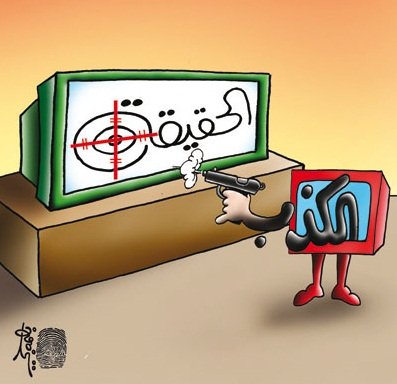
11- التضليل بالتهوين وتقليل قيمة الموضوع، رغم أهميته للجمهور وعلاقته بمصالحهم واهتماماتهم.

12- التضليل بقلب الصورة، حتى يصل الأمر أحياناً إلى تصوير المجرم بأنه ضحية، والضحية هو المجرم المعتدي.

13- التضليل بالإحصائيات واستطلاعات الرأي غير الحقيقية، إما أنها لم تحدث أصلاً، أو أنها كانت حافلة بالأخطاء الإجرائية التي تؤدي إلى خطأ النتائج.

14- التضليل بالصورة، إما في طريقة التقاطها، أو تغيير مضمونها، والتحكم في الألوان، أو إضافة صور أشخاص أو أشياء أو حذفها، أو يتم الادعاء بأن هذه الصور تمثل الواقع بينما هي مصنعة لتعطي انطباعاً معيناً.

15- التضليل بالكاريكاتير السياسي والاجتماعي، الذي يتعامل معه الناس باعتباره طرفة وتسلية، بينما هو رأي وموقف ورسالة مؤثرة، تجمع بين خصائص الكلمة وخصائص الصورة.



الصور(4) الكذب يضرب الحقيقة بوساطة الإعلام المُضلَّل

**الفصل الثالث:الغزو الاعلامي:)[[4]](#footnote-4)(**

**- مفهوم الغزو الاعلامي**: هو استخدام بعض الدول وسائل الاعلام بمنهجية منظمة للسيطرة على دول أخرى من خلال تشويه تاريخها وحضارتها وسلبها مقومات وجودها الوطني والقومي حيث عانت معظم دول العالم من هيمنة أجهزة الاتصال والإعلام الغربيّة على الإعلام الدولي عن طريق وكالاتها الكبرى التي تقرر وفق مصالحها أهمية الخبر وأسبقيّته وتفسر الأحداث وتقود العملية الإعلامية في معظم دول العالم مما أدى الى بروز ظاهرة الغزو الاعلامي فمن أهم أسبابه:

1. تمركز سوق تقنيات الاتصال والاعلام بين اوروبا والولايات المتحدة الامريكية مما, أدّى الى احداث فجوة اعلامية و معلوماتية و معرفية بين الدول المتقدمة و الدول النامية.
2. التطور الإقتصادي في بعض الدول الغربية و البحث عن اسواق مستهلكة.
3. هيمنة الشركات متعددة الجنسيات على سوق الاتصالات و التقانة( التكنولوجيا).
4. غياب الجو الديمقراطي في العديد من الدول وعدم نضج النّظم المؤسساتية فيها.

**- مظاهر الغزو الإعلامي و أثرها في الأفراد:**

1. المظهر السياسيّ: برز من خلال الترويج لمصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية من مثل قوات التحالف الامريكي ,العالم العربي وإخفاء الحقائق وتشويه وقائع معينة.
2. المظهر الثّقافي: تجلّى عبر إطلاق مشروعات إعلامية كبرى في مناطق كثيرة من العالم ومنها الوطن العربي(قنوات, اذاعات موجهة...), والتدفق الهائل للمعلومات والموجه للتّأثير في ثقافات الشعوب وإستمالة المثقّفين بخاصة أبناء الدول النامية ولاسيما خريجيّ الدول الغربية منهم, ممّا يؤدي الى ضعف الإنتماء للهوية الوطنية والقومية لدى تلك الشعوب وهجرة العقول وخلق هوة بين الحكومات والشعوب وتسهيل التّدخل الأجنبي في الشؤون الوطنية الداخلية.
3. المظهر الاجتماعي: برز من خلال الترويج لأسلوب الحياة الغربية بقيمها وثقافتها, مما يجعل أفراد المجتمع وخاصة الشباب يعيشون في صراع خَطِر بين ما يحملونه من قيم وأفكار وأخلاق وما يأتيهم من الخارج من قيم مختلفة وأخلاق لا تتناسب مع مجتمعهم.

**- كيف نواجه الغزو الاعلامي؟**

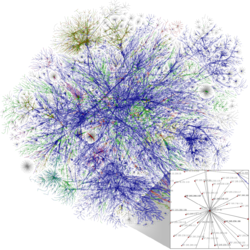
- حتّى نواجه الغزو الإعلامي الذي يستهدف إضعاف ثقافتنا العربية والقضاء عليها يجب على وسائل إعلامنا توطيد علاقتها مع الجمهور من خلال الاهتمام بحاجاته ومعالجة قضاياه والتمسك بدورها الإعلامي والتعليمي والتثقيفي عبر البرامج التي تهدف الى:

1. تأكيد الهوية الوطنية و التمسك بها.
2. ردم الهوّة ما بين الحكومات والشعوب وتأكيد روح الديمقرطية.
3. إعادة الإعتبار للمبدعين الذين يمثلون روح الامة و حلمها.
4. الإهتمام بوسائل التقانة (التكنولوجيا) الحديثة, والتوعية بجوانب استخداماتها الايجابيّة والسلبية.

**الباب الرابع: الإنترنت):[[5]](#footnote-5)(**

**الفصل الاول: مفهوم الانترنت:**

الشَّابِكَةُ أو الإنترنت شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها الحواسيب حول العالم, وتعمل وفق أنظمة محددة, يعرف بالبروتوكول الموحد وهو بروتوكول إنترنت, وتشير كلمة "إنترنت" إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضاً إلى البنية التّحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات.



الصورة(5) الإنترنت (الشابكة).

- تربط الإنترنت ما بين ملايين الشبكات الخاصة والعامة في المؤسسات الأكاديمية والحكومية ومؤسسات الأعمال وتتباين في نطاقها ما بين المحلي والعالمي وتتصل بتقنيات مختلفة، من الأسلاك النحاسية والألياف البصرية والإتّصالات اللّاسلكية، كما تتباين تلك الشبكات في بنيتها الدّاخلية تقنيّاً وإداريّاً، إذ تدار كل منها بمعزل عن الأخرى لامركزياً ولا تعتمد أياً منها في تشغيلها على الأخريات.

- تحمل الإنترنت اليوم قدراً عظيماً من البيانات والخدمات، ربما كان أكثرها شيوعاً اليوم صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الوِيب، كما أنها تحمل خدمات وتطبيقات أخرى مثل البريد وخدمات التخاطب الفوري، وبرتوكولات نقل الملفات ، والاتصال الصوتي وغيرها.

- أصبح للإنترنت اليوم آثار اجتماعية وثقافية في جميع بقاع العالم، وقد أدت إلى تغيير المفاهيم التقليدية لعدّة مجالات مثل العمل والتعليم والتجارة وبروز شكل آخر لمجتمع المعلومات و ذلك ما جعل الانترنت وسيلة اعلامية مؤثِّرة لأنها متاحة في أيدي الجميع ومهمة جداً لما لها اثار اجتماعيّة وثقافيّة.

**الفصل الثاني: دور الإنترنت في الإعلام:**

- شكّل الفضاء الإفتراضي أهمّ إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي شهدها العالم، وهذا ما يتجلّى في التّطور المُذهل لِشبكة المعلومات الدولية ''الإنترنت'' التي تعد أحدث وسيلة إعلامية، فهي عالمية الإنتشار وسريعة التطور, وتَعني لغوياً: التّرابط بين الشبكات، وبعبارة أخرى: شبكة الشّبكات، حيث يتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسوب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم، وقد ساهم الإنترنت في انتشار التقنيات الحديثة للإتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام الجديد.

- كما ساعد في ظهور نوع جديد من الإعلام، وهو الإعلام الإلكتروني المقروء والمرئي والمسموع، الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة، فهو يتميز بسرعة الإنتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت ممكن وأقل تكلفة، وبات يشكّل نافذة مهمّة جدّاً لنشرِ المعلومات والحصول عليها، وبالتالي ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني، والذي يسمى بالجيل الشبكي أو جيل الإنترنت.



الصور(6) التواصل الذي تؤمنه الإنترنت بين الجميع

- أدّى هذا الزخم التكنولوجي إلى ظهور شبكات التواصل الإجتماعي كـ " توتير" و" الفيسبوك " وغيرها الكثير.... باعتبارها وسيلة للتواصل بين الناس، حيث جعلت هذه المواقع من الفرد مؤسسة إعلامية ينشر موادّه الإعلامية فيها, وقد مرّ الإنترنت عبر مجموعة من المراحل، ووصلت الآن إلى درجة عالية من التعقيد والتشابك، وتحوّلت إلى أداة للمشاركة في الوثائق والمستندات وخدمة للباحثين، ومصدراً مهمِّا للأخبار والمعلومات، بل ومكانا للتسّوق، ومسرحا لوسائط الإعلام المتعددة من نص وصورة وصوت ولقطات فيديو، ومن بينها الإعلام الإلكتروني الذي لاحت بوادِرُه منذ السبعينيّات، وذلك بالتوجّه نحو الصّحافة الإلكترونية تماشياّ مع ما بدأ يقدمه الإنترنت آنذاك من تسهيل وسرعة الوصول إلى الأخبار والمعلومات، حتى أصبح الآن يضاهي الصحف والوسائل التقليدية، بل ويتفوق عليها بعدة ميزات: أهمها أنه امتلك فئة الشباب بشكل حَصَرَ مُتَتبِّعيّ وسائل الإعلام التقليدية في الطبقة الكلاسيكية أو الجيل السابق.



الصورة(7) أحد مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

- يُعتبَر الإنترنت من أهمّ الوسائل الإعلامية الحديثة والّتي تَعرُفُ نمّواً كبيراً في سائر بقاع العالم، والتي تُمثّل أيضاً المصدر الأساسي للكثير من الأخبار، حيث أنّ نصف سكّان الولايات المتّحدة الأمريكية (قرابة 150 مليونا) كانوا على اتصال بالإنترنت في السنوات الماضية، أمّا الآن فأصبح العدد مضاعفا، ومستقبلا - بحسب بعض الدّراسات - سيصبح أكثر استعمالاً، حيث أن من نصف إلى ثلثي مستخدمي الإنترنت يبحثون عن الأخبار، يضاف إلى ذلك أن الفئات العمرية ممن يستخدمون الإنترنت أكثرها من الشّباب، أي أنّها تشكّل جذباً للفئات العمريّة من 18 إلى 34 سنة، أما الآن فقد أصبح الأطفال أيضاً يستخدمونه، كما أوضحت هذه الدراسات أن 55% من الشّباب يتصلون بالإنترنت بحثاً عن الأخبار من مصادرها، حيث تمثّل مواقع الشّبكة تهديداً كبيراً للصّحافة المكتوبة التّقليدية وباقي وسائل الإعلام.



الصورة(8) انتشار مواقع التواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة

- ولعلَّ الدّراسات التي أُجريَت على أفضل المواقع، والتي إتّضح أنها مواقع إخبارية، تؤكد على أهمية الإنترنت كوسيلة إعلامية وإخبارية، وأنها سوف تحتلّ المرتبة الأولى دون مُنازع على المستوى العالمي، تليها القنوات الفضائيّة ثمّ الصحف اليومية, وعليه ما يمكن قولهُ هو أنّ الإنترنت جعل وسيجعل وسائل الإعلام الأخرى تحسُب له ألف حساب لذلك يسعى العلماء الآن إلى إنتاج تقنيّات خاصّة لنشر الإنترنت حول العالم بأمان وكفاءة عالية، حيث توَجِّهُ -بعضُ الشركات المتخصِّصَة في تقنيّات الشّبكات الإلكترونيّة- مجهوداتها نحو إبتكار اتّصال أكثر فاعليّة في إستخدام الإنترنت، ومحاولة إيصاله إلى أكثر المجتمعات فُقراً، فشركة "جُوجِل" أَعلنت أنّها ماضية في تجاربها نحو تحقيق حلم المناطق النائية في تصفُّح الإنترنت، عبرَ إطلاق أقمار صناعيّة تُغطّي جميع أنحاء العالم، تكونُ مُتخصِّصَة في التّواصل الشبكي للإنترنت.

**الخاتمة**

- يعدّ الإعلام سلاحاً ذا حدين فإذا أُحسن توجيهَهُ يمكن أن يُصبح أداة فعّالة في إرساء الوحدة الوطنية والقواعد الخُلقيّة "السّلوكيّات" والدّينيّة للمجتمع وتثبيتها, وفي حال أُسيء استخدامه فإنه يؤدي إلى الفوضى والشتات بالإضافة إلى اكتساب العادات السلوكية السّيئة لأنّ الإنسان بطبيعته ميّالٌ عادةً إلى تقليد ما يشاهده أو يسمعهُ أو يقرأهُ عبرَ القنواتِ الفضائيّة والإذاعات والصّحف والمجلّات، فالإعلام بجميع مجالاته المختلفة يؤثّر على المجتمع من خلال ما يقدمه من معلومات وأخبار الأمر الذي يستدعي منه أن يكون محايداً في تلك التّناولات وأن يكون هو الداعم الرئيس لحماية الوحدة الوطنية التي تُعتبَر من أهمّ القضايا التي تُهمّ المجتمع.

- الحقيقة والخديعة وجهان لعملة واحدة اسمها الإعلام..فقد كان وما يزال يلعب دوراً خطيراً في حياة الأمم.. يبني ويهدم ، يرفع ويخفض، يسالم ويعادي ، يجرح ويداوي .. يلعب على الحبلين كما يقال الإعلام له دوره في كل الظروف.. سلماً وحرباً ، إلّا أنّ هذا الدّور قد تعاظمَ إلى درجة غير مسبوقة وازداد إلى حدٍّ هائل مع تعدّد وسائله وكثرتها وتطورها وسهولة الوصول إليها والتعامل معها ، بعيداً عن الرقابة الرّسميّة الّتي كانت تكبح جماحه وتقيّد حركته.

**المصادر و المراجع**

1-كتاب التربية الوطنية الصف العاشر الأساسي

<http://basharalbare.arabblogs.com/archive/2010/11/1294249.html2->

<http://www.middle-east-online.com/?id=1371243->

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=338888564->

5- التربية الإعلامية ,كيف نتعامل مع الإعلام (د.فهد بن عبد الرحمن الشميري)

1. ()http://basharalbare.arabblogs.com/archive/2010/11/1294249.html [↑](#footnote-ref-1)
2. ()http://www.middle-east-online.com/?id=137124 [↑](#footnote-ref-2)
3. ()التربية الإعلامية ,كيف نتعامل مع الإعلام د.فهد بن عبد الرحمن الشميري [↑](#footnote-ref-3)
4. ()كتاب التربية الوطنية الصف العاشر الأساسي [↑](#footnote-ref-4)
5. ()http://www.startimes.com/f.aspx?t=33888856 [↑](#footnote-ref-5)